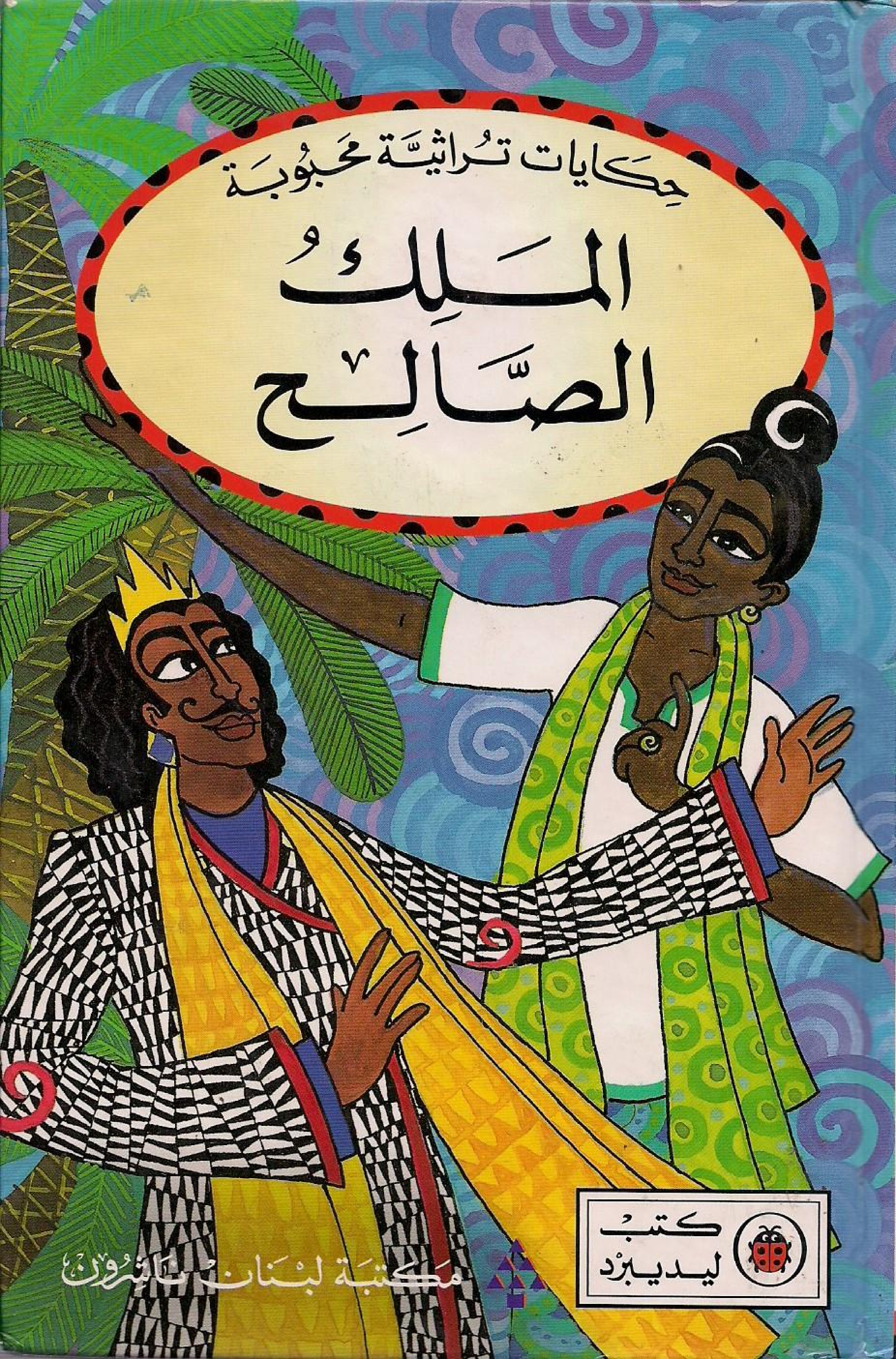
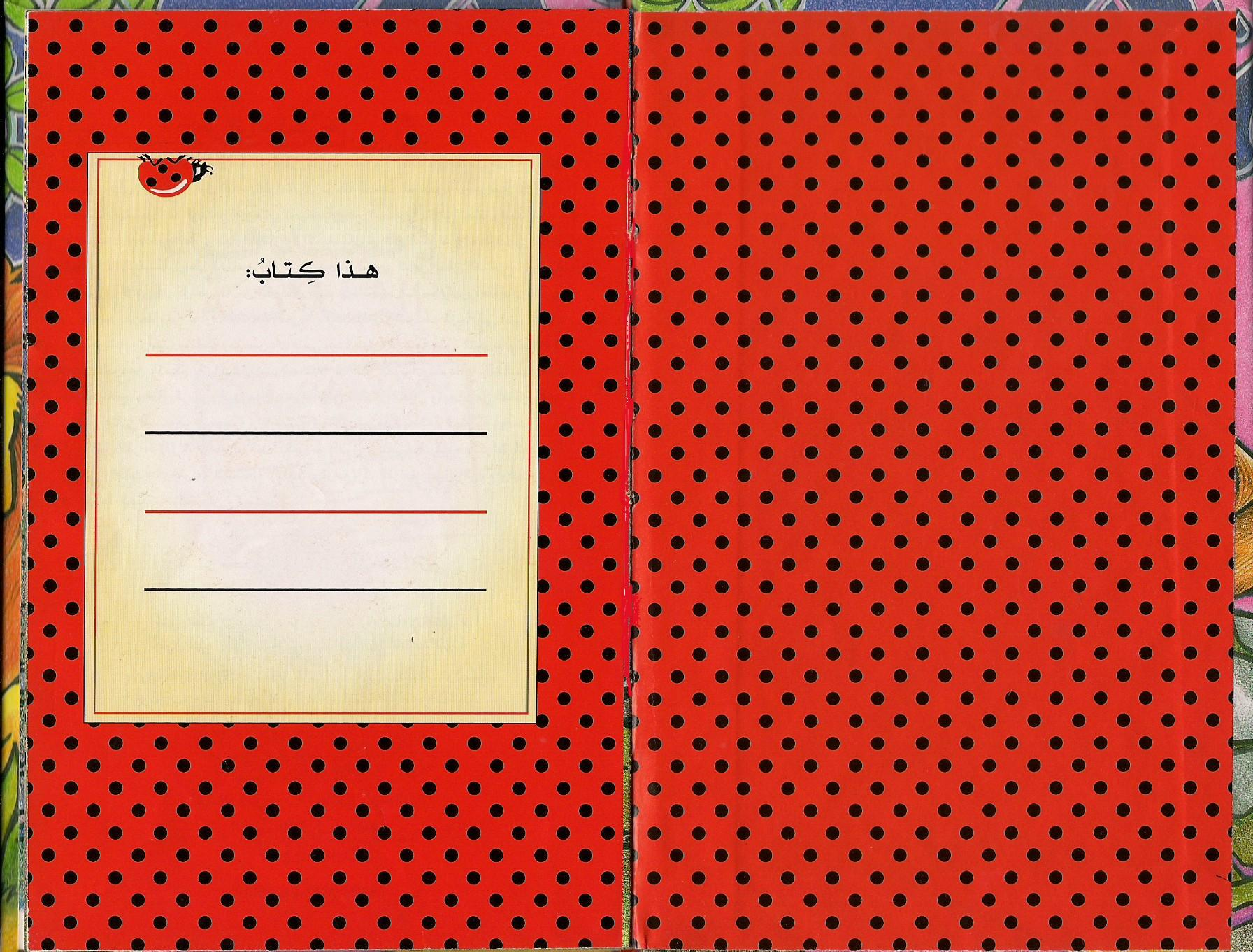

حِكايات تُراثيَّة مَحبُوبَة
المَلِكُ
الصَّالِح
مَكتبَة لبنَان نَاشِرُون
كتُب
ليديبِرد


هـذا كِتابُ:

## كُتُب **أنا أقرأ** – مراحل القراءة المتدرِّجة

كتب **أنا أقرأ** برنامج قراءة من ستّ مراحل يتدرَّج بعناية مع أبنائنا وبناتنا من مرحلة ما قبل المدرسة، أي مرحلة ما قبل البدء بالقراءة، إلى مرحلة الصفّ السادس، أي مرحلة القراءة المتمكّنة. يشتمل هذا البرنامج على كتب قصصيّة وغير قصصيّة تغطّي نطاقًا واسعًا من موضوعات مصمَّمة لتطوير مهارات القراءة الأساسيّة وتوسيع المدارك والمعارف. إنّ تكرار المفردات الأساسيّة، في هذا البرنامج، يقع ضمن مخطَّط لتعويد الطفل النطقَ الصحيحَ وترسيخ المعنى في الذِّهن. في كلّ مرحلة من المراحل نقدّم لأبنائنا وبناتنا حكايات ومعلومات تتدرّج، مرحلة بعد مرحلة، من عبارات بسيطة ومفردات أساسيّة وموضوعات قريبة إلى ذهن الطفل، إلى مفردات وتراكيب متنامية وموضوعات تنمّي فيه المهارة الذهنيّة وقوّة التجريد وتمكّنه، في نهاية الأمر، من التحكُّم بأنواع التراكيب المختلفة في اللغة العربيّة ومفرداتها وأساليبها. كتب هذا البرنامج حافلة بالرسوم البهيجة المشوِّقة التي تستثير الخيال وتبعث على التفكير. إنّه برنامج مثاليّ للصفوف التمهيديّة والابتدائيّة، ومثاليّ لمتعة المطالعة المنزليّة أيضًا.

1. ما قبل القراءة (KGI & II) 2. البدء بالقراءة (الأوّل والثاني) 3. البدء بالقراءة المستقلّة (الثاني والثالث) 4. القراءة المُستقلّة (الثالث والرابع) 5. القراءة بيُسْر (الرابع والخامس) 6. القراءة المتمكّنة (الخامس والسادس).

نَشْر مَكتبَة لبنَان نَاشِرُون ش.م.ل
بالتعاوُن مَع ليديبِرْد بُوك ليمتد



مَكتبَة لبنَان نَاشِرُون ش.م.ل
صُندوق البَريد: 11-9232
بَيروت - لبنَان
وُكلاء وَمُوزّعون في جَميع أنحَاء العَالم

الطبعَة الأولى: 2007
طُبعَ في لبنَان

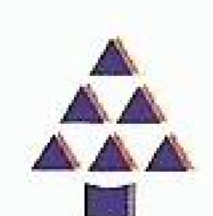
ISBN 9953-86-276-1

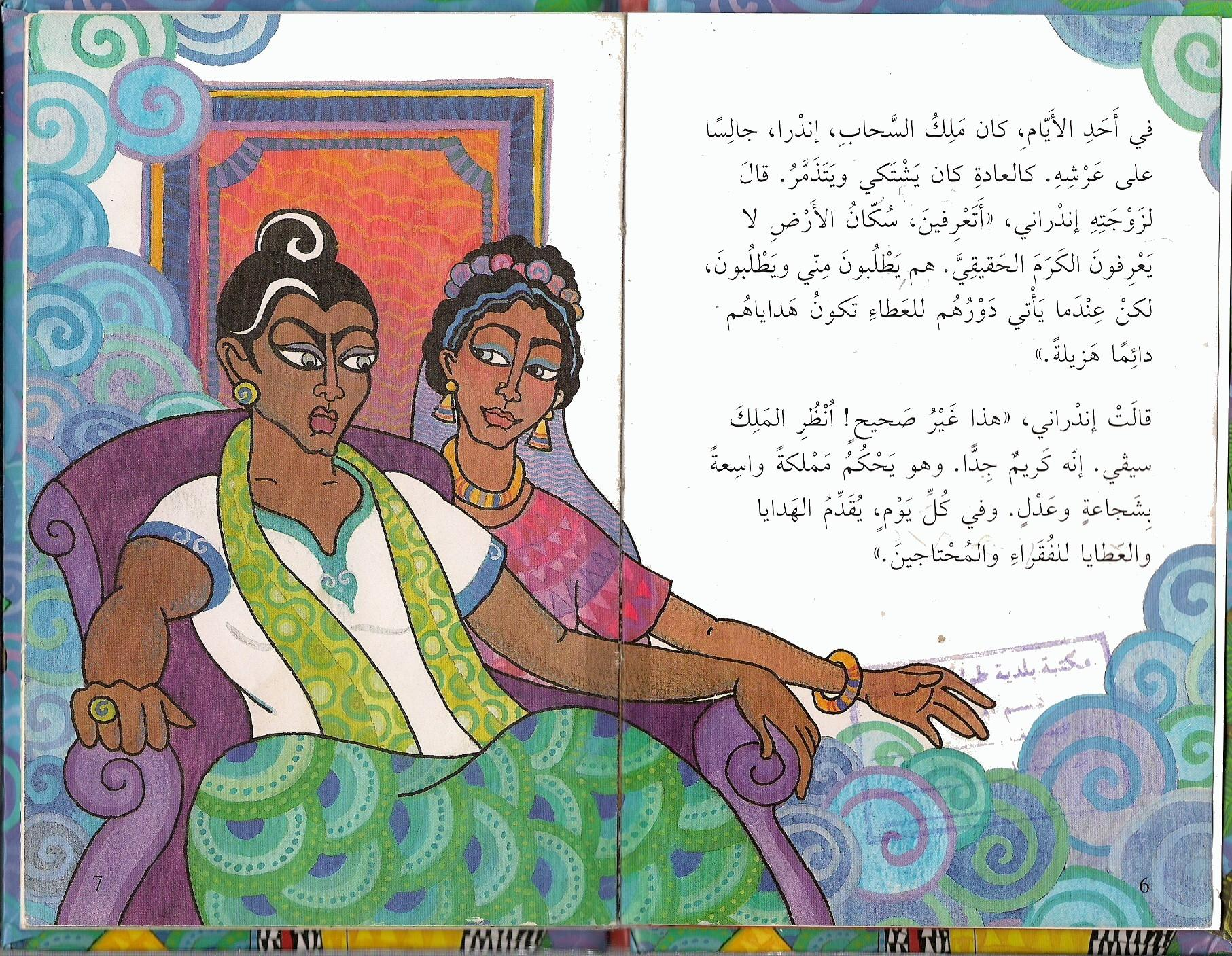
حكايات تُراثيّة محبُوبة

# المَلِكُ الصَّالِح

أعادَ الحِكاية: الدكتور ألبير مُطْلَق




مَكتبَة لبنَان نَاشِرُون



في أَحَدِ الأَيّامِ، كان مَلِكُ السَّحابِ، إنْدرا، جالِسًا على عَرْشِهِ. كالعادةِ كان يَشْتَكي ويَتَذَمَّرُ. قالَ لزَوْجَتِهِ إنْدراني، «أَتَعْرِفينَ، سُكّانُ الأَرْضِ لا يَعْرِفونَ الكَرَمَ الحَقيقِيَّ. هم يَطْلُبونَ مِنّي ويَطْلُبونَ، لكنْ عِنْدَما يَأْتي دَوْرُهُم للعَطاءِ تكونُ هَداياهُم دائِمًا هَزيلةً.»

قالَتْ إنْدراني، «هذا غَيْرُ صَحيح! أُنْظُرِ المَلِكَ سيڤي. إنّه كَريمٌ جِدًّا. وهو يَحْكُمُ مَمْلَكةً واسِعةً بِشَجاعةٍ وعَدْلٍ. وفي كُلِّ يَوْمٍ، يُقَدِّمُ الهَدايا والعَطايا للفُقَراءِ والمُحْتاجينَ.»

حَدَثَ أن كان المَلِكُ سيڤي، في تِلكَ اللَّحْظةِ، يُفَكِّرُ ويَتَأَمَّلُ، ويَقولُ بِصَوْتٍ عالٍ، «أنا أُقَدِّمُ الهَدايا والعَطايا، لكِنْ ماذا أُقَدِّمُ؟ هَداياي جَواهِرُ، ذَهَبٌ، أَراضٍ. عِنْدي من هذه الأَشْياءِ الكَثيرُ. هذا لَيْسَ دَليلَ كَرَمٍ! أَتَعَهَّدُ أن أُقَدِّمَ للمُحْتاجينَ أَيَّ شَيْءٍ يَطْلُبونَ، حتّى لو كان ذلكَ الشَّيْءُ عُضْوًا من أَعْضاءِ جِسْمي!»

سَمِعَ مَلِكُ السَّحابِ كَلامَ المَلِكِ سيڤي، وسَمِعَتْهُ إنْدراني، زَوْجَةُ مَلِكِ السَّحابِ.

قالَ إنْدرا، «تُرى هَلْ عِنْدَ المَلِكِ القُوَّةُ للوَفاءِ بوَعْدِهِ؟ غَدًا أَتَنَكَّرُ في هَيْئَةِ فَقيرٍ أَعْمى وأَرى ما يُعْطيني!»







في اليَوْمِ التّالي، وَقَفَ
المَلِكُ سيڤي يُوَزِّعُ العَطايا والهَدايا
على الفُقَراءِ والمُحْتاجينَ. وكان
بينَ الواقِفينَ في الصَّفِّ رَجُلٌ أَعمى.

جاءَ دَوْرُ الرَّجُلِ الأَعمى. وَقَفَ أَمامَ المَلِكِ،
وقالَ، «يا سيِّدي المَلِك، أَعْطِني ما أنا
بِحاجةٍ إليه!»

سأَلَهُ المَلِكُ، «ما الّذي أنتَ بِحاجةٍ إليه؟»

قالَ الرَّجُلُ، «لا أَحْتاجُ إلى ذَهَبٍ ولا
إلى قِطْعةِ أَرْضٍ أو جَواهِرَ. عِنْدَكَ عَيْنانِ،
وأنا بِلا عَيْنَيْنِ. أَعْطِني عَيْنًا من عَيْنَيكَ.»

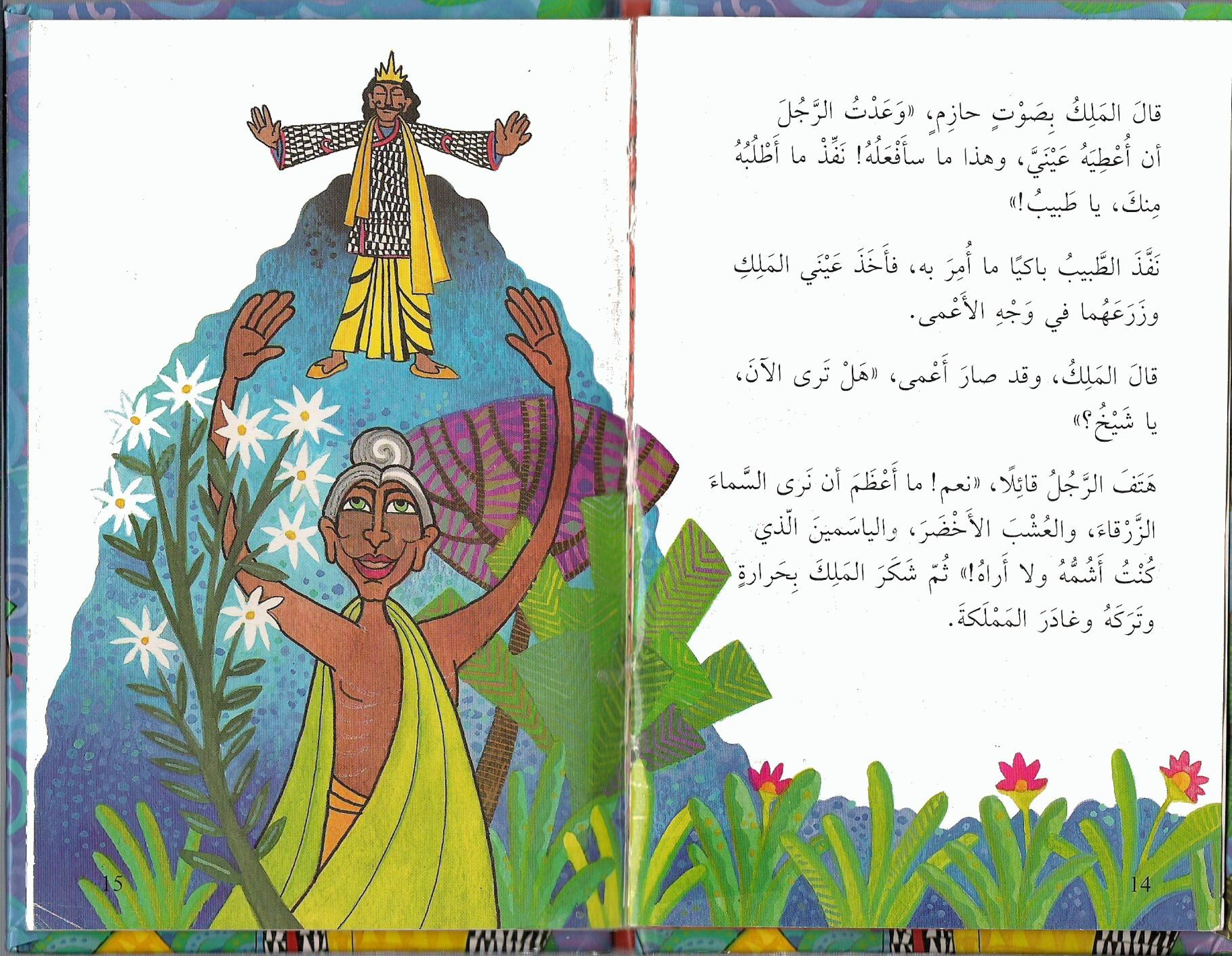
اِبْتَسَمَ المَلِكُ. فَهذه هي الفُرْصةُ الّتي كان يَنْتَظِرُها. قالَ وهو يَبْتَسِمُ، «لِمَ عَيْنٌ واحِدةٌ فَقَطْ، يا شَيْخُ؟ سأُعْطيكَ عَيْنَيَّ كِلتَيهِما!»

شَهَقَ بَعْضُ الوُزَراءِ من هَوْلِ الصَّدْمةِ مَذْعورِين. وأُغْمِيَ على آخَرين.

دَعا المَلِكُ طَبيبَهُ المَلَكِيَّ وقالَ له، «خُذْ عَيْنَيَّ وأَعْطِهِما إلى هذا الشَّيْخِ لِيرى بِهِما!»

قالَ كَبيرُ الوُزَراءِ للمَلِكِ، «يا سيِّدي، أَعْطِهِ لآلِئَ وجَواهِرَ وذَهَبًا، لكنْ لا تُعْطِهِ عَيْنَيكَ!»





قالَ المَلِكُ بِصَوْتٍ حازِمٍ، «وَعَدْتُ الرَّجُلَ أن أُعْطِيَهُ عَيْنَيَّ، وهذا ما سأَفْعَلُهُ! نَفِّذْ ما أَطْلُبُهُ مِنكَ، يا طَبيبُ!»

نَفَّذَ الطَّبيبُ باكيًا ما أُمِرَ به، فأَخَذَ عَيْنَي المَلِكِ وزَرَعَهُما في وَجْهِ الأَعْمى.

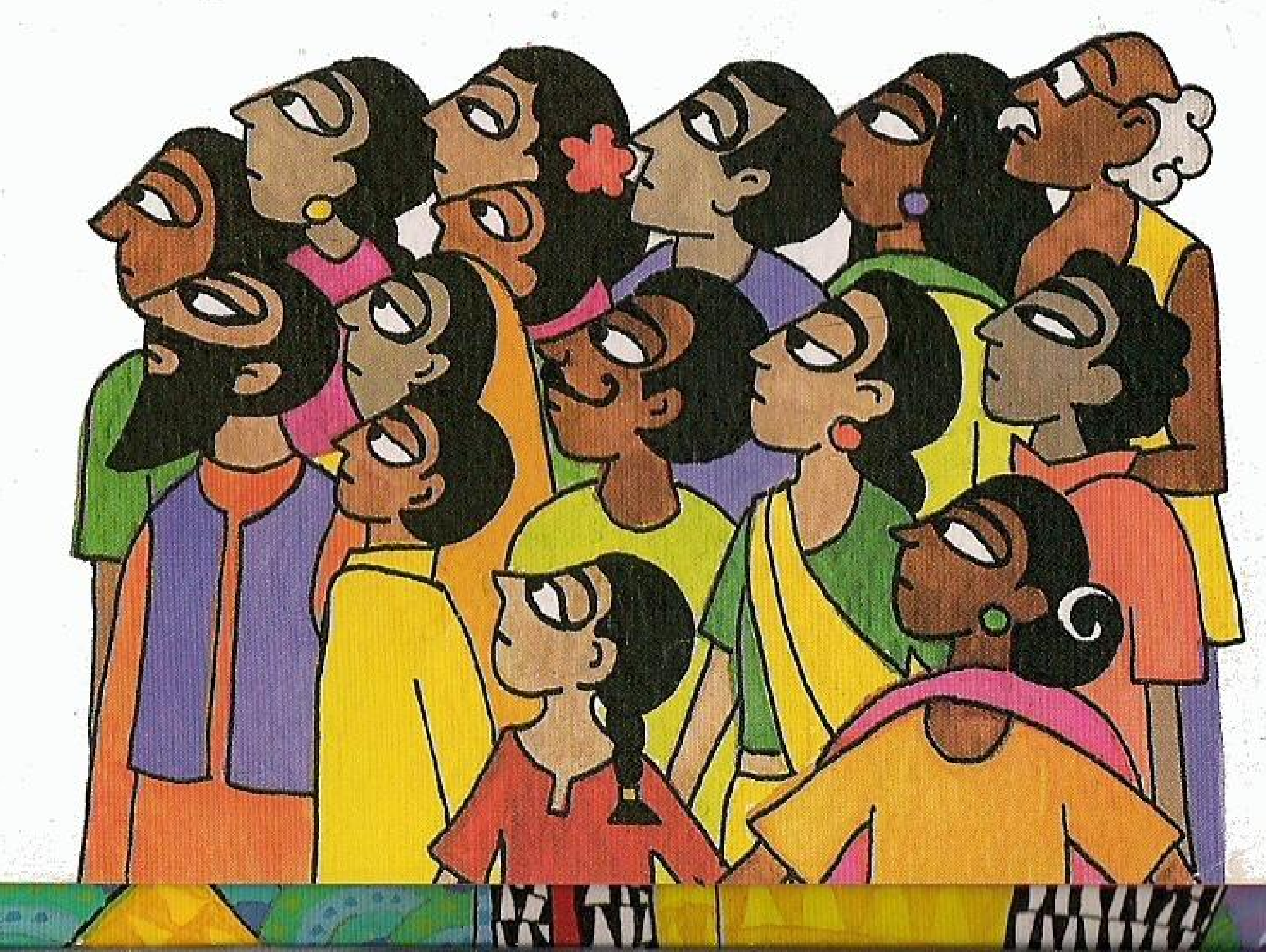
قالَ المَلِكُ، وقد صارَ أَعْمى، «هَلْ ترى الآنَ، يا شَيْخُ؟»

هَتَفَ الرَّجُلُ قائِلًا، «نعم! ما أَعْظَمَ أن نَرى السَّماءَ الزَّرْقاءَ، والعُشْبَ الأَخْضَرَ، والياسَمينَ الّذي كُنْتُ أَشُمُّهُ ولا أَراهُ!» ثُمّ شَكَرَ المَلِكَ بِحَرارَةٍ وتَرَكَهُ وغادَرَ المَمْلَكَةَ.

قالَ المَلِكُ، «يَصْعُبُ أن يَحْكُمَ المَمْلَكةَ رَجُلٌ أَعْمى. ثُمّ أنّي قد حَكَمْتُ سِنينَ عَديدةً. سأَعْتَزِلُ الحُكْمَ، أيُّها الوُزَراءُ، وأَذْهَبُ للعَيْشِ على شاطِئِ البُحَيْرةِ.»

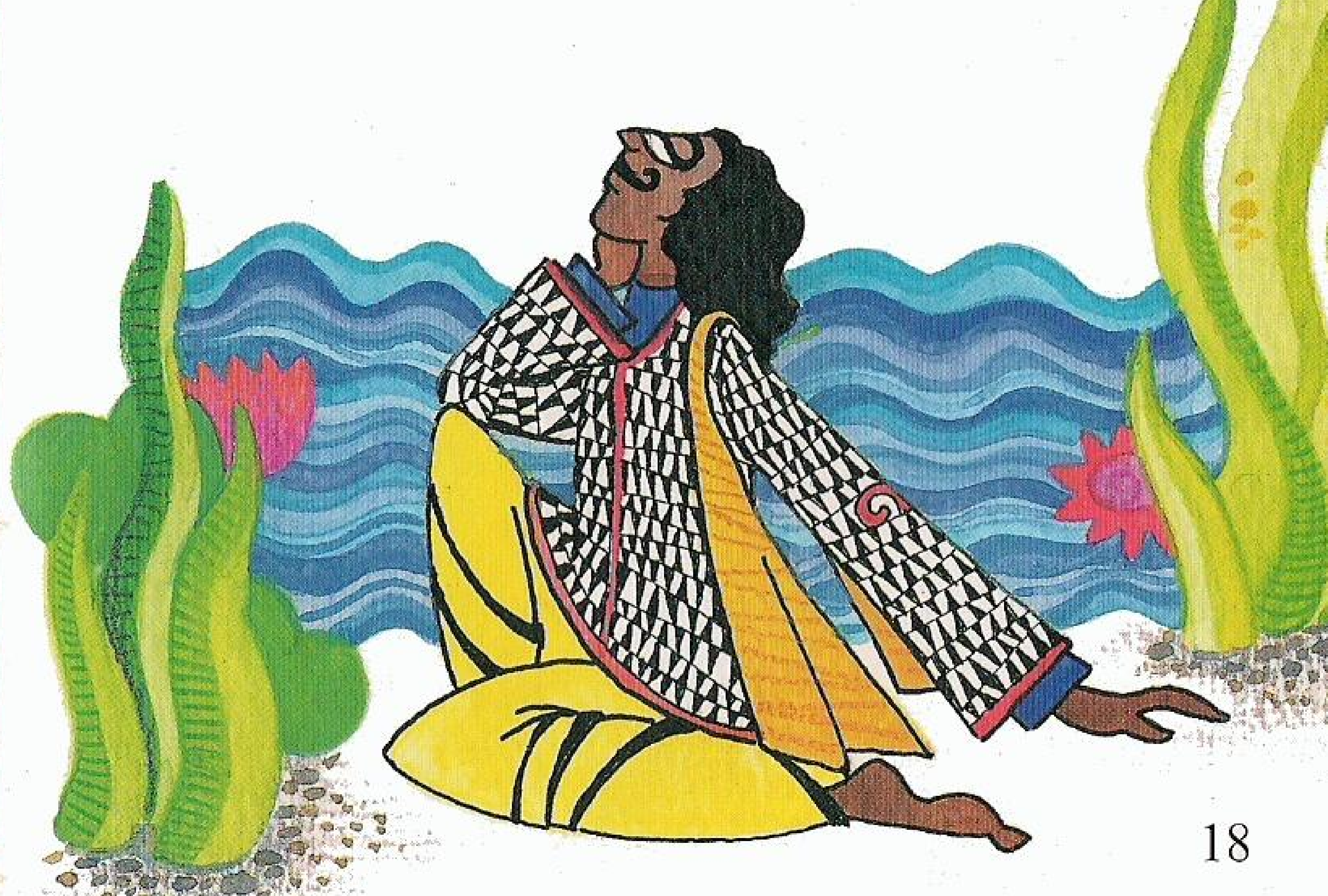
حاوَلَ الوُزَراءُ كَثيرًا أن يُقْنِعوا المَلِكَ بالبَقاءِ مَلِكًا، لكنّهُ أَصرَّ على رَأْيِهِ.

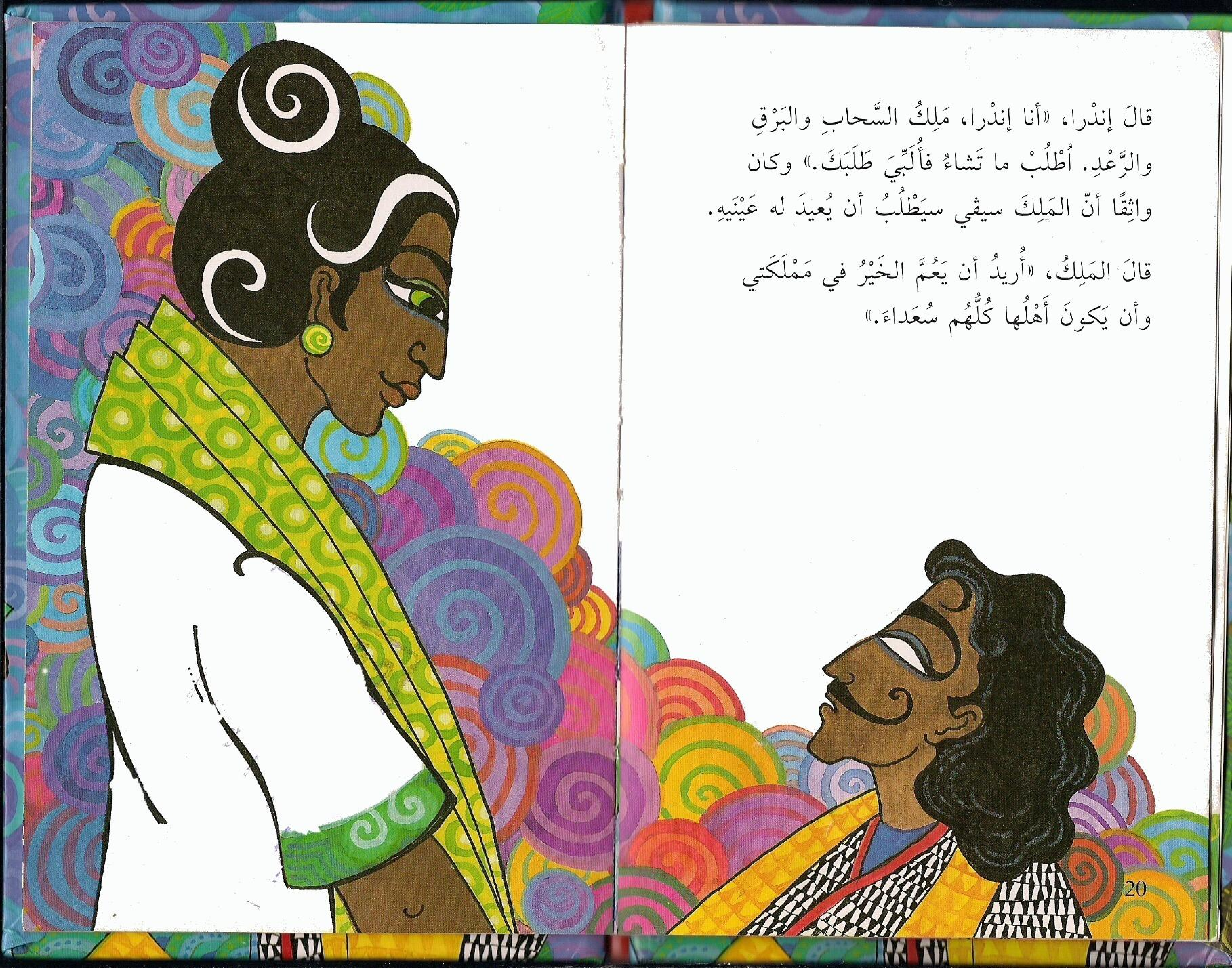
هكذا، وبعدَ أن أَكْمَلَ اسْتِعْداداتِهِ، أَمَرَ أَحَدَ مُرافِقيهِ أن يَأْخُذَهُ بِعَرَبةٍ إلى شاطِئِ البُحَيْرةِ الجَميلِ. واصْطَفَّ أَهْلُ المَمْلَكةِ كُلُّهُم على جانِبَي الطُّرُقاتِ يُوَدِّعونَ مَلِكَهُم العادِلَ الشُّجاعَ.



في هذه الأَثْناءِ، كانَتْ إنْدراني، زَوْجةُ مَلِكِ السَّحابِ، غاضِبةً جِدًّا. قالَتْ لِزَوْجِها، «لا تَسْتَطيعُ أن تَأْخُذَ عَيْنَي رَجُلٍ صالِحٍ وتَتْرُكَهُ عاجِزًا عن الإبْصارِ! ألا يَكْفيكَ أنّكَ اخْتَبَرْتَهُ وعَرَفْتَ كَرَمَهُ! الآنَ عُدْ إليهِ، وأَعِدْ له عَيْنَيْهِ. المَمْلَكَةُ بِحاجةٍ إلى مَلِكِها.»

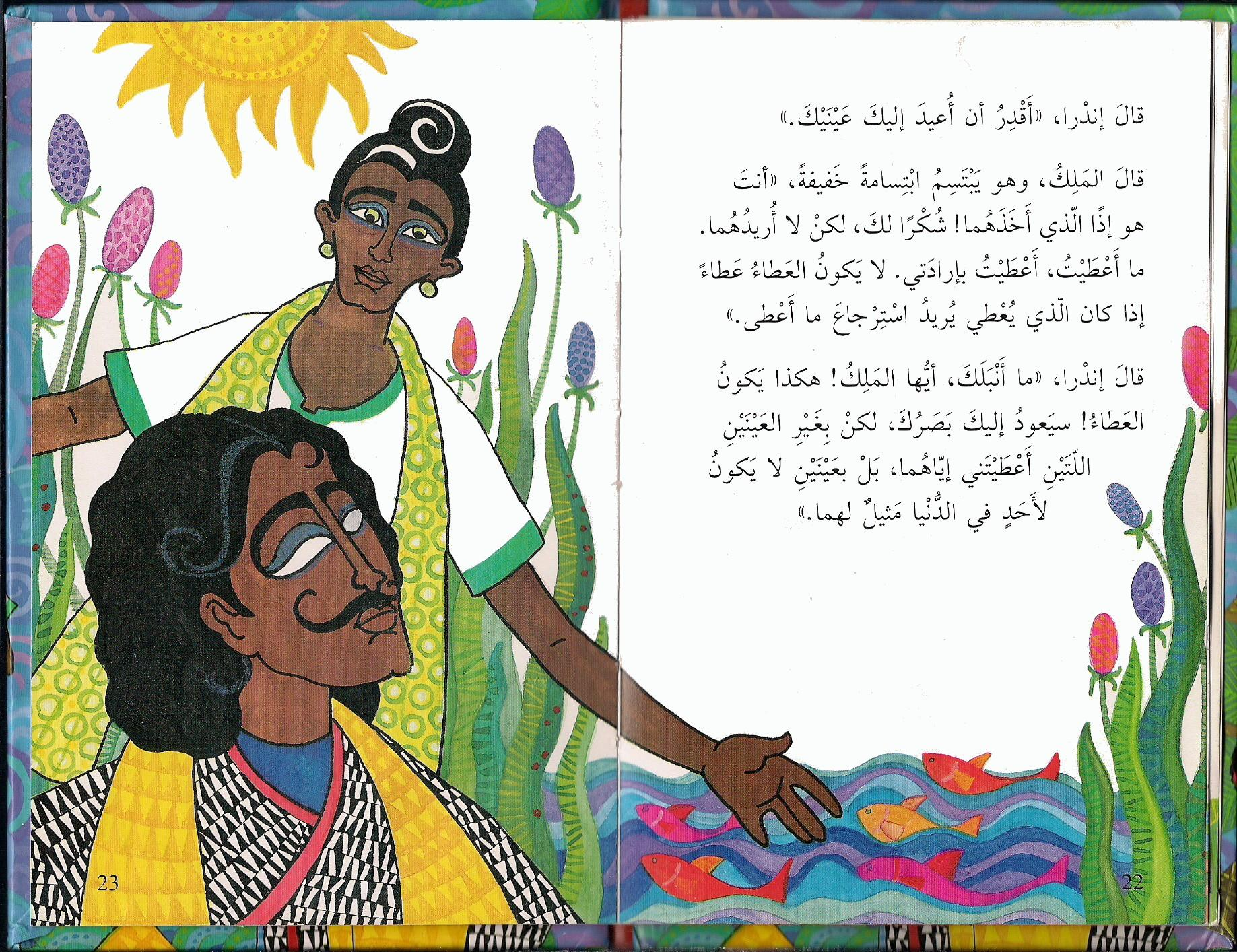
ذَهَبَ إنْدرا إلى شاطِئِ البُحَيْرةِ، ووَقَفَ أمامَ المَلِكِ الّذي كان يَجْلِسُ بِهُدوءٍ إلى جِوارِ الماءِ.





قالَ إندْرا، «أنا إندْرا، مَلِكُ السَّحابِ والبَرْقِ والرَّعْدِ. اُطْلُبْ ما تَشاءُ فأُلَبِّيَ طَلَبَكَ.» وكان واثِقًا أنّ المَلِكَ سيڤي سيَطْلُبُ أن يُعيدَ له عَيْنَيهِ.

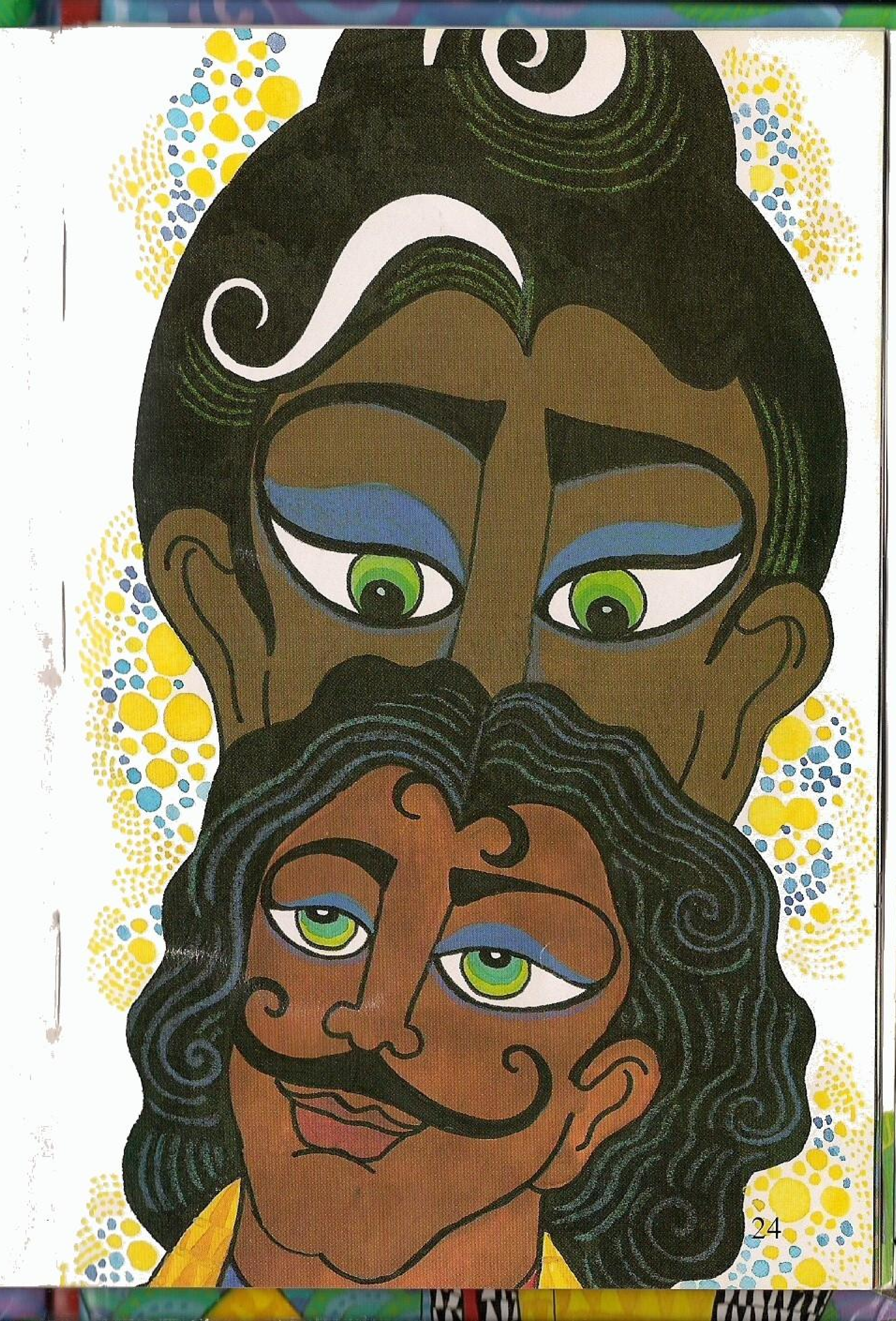
قالَ المَلِكُ، «أُريدُ أن يَعُمَّ الخَيْرُ في مَمْلَكَتي وأن يَكونَ أَهْلُها كُلُّهم سُعَداءَ.»



قالَ إندْرا، «أَقْدِرُ أن أُعيدَ إليكَ عَيْنَيْكَ.»

قالَ المَلِكُ، وهو يَبْتَسِمُ ابْتِسامةً خَفيفةً، «أنتَ هو إذًا الّذي أَخَذَهُما! شُكْرًا لكَ، لكنْ لا أُريدُهُما. ما أَعْطَيْتُ، أَعْطَيْتُ بإرادَتي. لا يكونُ العَطاءُ عَطاءً إذا كان الّذي يُعْطي يُريدُ اسْتِرْجاعَ ما أَعْطى.»

قالَ إندْرا، «ما أَنْبَلَكَ، أيُّها المَلِكُ! هكذا يَكونُ العَطاءُ! سيَعودُ إليكَ بَصَرُكَ، لكنْ بِغَيْرِ العَيْنَيْنِ اللّتَيْنِ أَعْطَيْتَني إيّاهُما، بَلْ بعَيْنَيْنِ لا يَكونُ لأَحَدٍ في الدُّنْيا مَثيلٌ لهما.»





مَرَّ بِيَدِهِ على وَجْهِ المَلِكِ. وعِنْدَما فَتَحَ المَلِكُ عَيْنَيْهِ أَشَعَّتا بِبَريقٍ كَبَريقِ الجَواهِرِ.

نَظَرَ المَلِكُ إلى إنْدرا فَرَأى عَيْنَيْهِ هو أَيْضًا تُشِعّانِ بِبَريقٍ كَبَريقِ الجَواهِرِ.

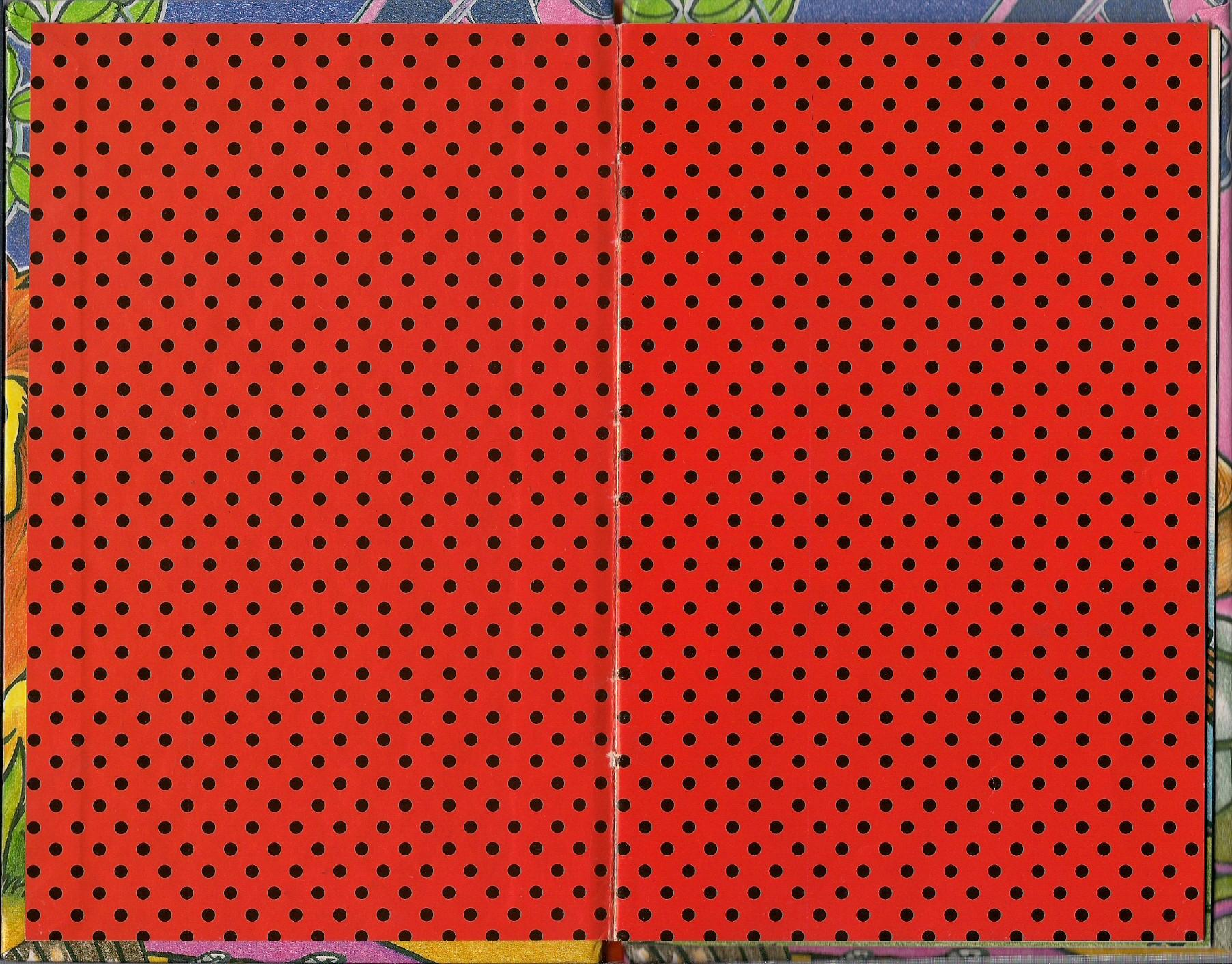
قالَ إنْدرا، «أيُّها المَلِكُ العَظيمُ، لم أَرَ في حَياتي عَطاءً كَعَطائِكَ ولا كَرَمًا كَكَرَمِكَ.» قالَ ذلكَ، واخْتَفى.



عادَ المَلِكُ سيقي إلى قَصْرِهِ. وفَرِحَ شَعْبُهُ بِعَوْدَتِهِ فَرَحًا عَظيمًا. ومُنْذُ ذلكَ اليَوْمِ، صارَ النّاسُ كُلُّهُم يُحاوِلونَ أن يَكونوا كُرَماءَ كَمَلِكِهِم، وصارَتْ مَمْلَكَتُهُ أَسْعَدَ مَمالِكِ الأَرْضِ.



كان إنْدرا على عَرْشِهِ فوقَ السَّحابِ سَعيدًا أَيْضًا. قال، «الآنَ أَعْرِفُ أنّ أَهْلَ الأَرْضِ يُمْكِنُ أن يَكونوا كُرَماءَ.»



# حِكايات تُراثيّـة مَحبُوبَـة

**حِكايات تُراثيّة مَحبوبة** هي حِكايات تَناقَلَتها الأجيال وتَعلّقَ بها الأطفال جيلًا بعد جيل، ونَشأوا على حُبِّها وتَقديرها.

كُتِبَت هذه الحكايات بأُسلوب عربيّ سَهْل ومُشوِّق ورَصين. وزُيِّنَت برُسوم مُلوّنة بَديعة تُساعِد في إضفاء البَهجة على قُلوبِ الأطفال وفي حَفزِ أَخيلتهم. وضُبِطَت بالشَّكل التّامّ لتُساعِدَ أبناءنا في المدرسة على اكتِساب مَلَكة القراءة السّليمة.

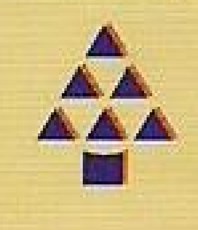
**في هذه السّلسلة**

- البَبّغاءُ الوَفيّ
- الفيلَة وَالفِئران
- الأسَدُ الحائِر
- الثّورُ المُطَبِّل
- عَروسُ الفأر
- المَلِكُ العبوس
- الأرنَب الشّاطِر
- المَلِكُ الصّالح
- الرّاهِبُ المغْرُور
- الثّعْلبُ الأزرَق
- الثّمارُ العَجيبَة
- الثّعلبُ وَالعَنزَة
- الحِمار المُغَنّي
- السِّباقُ العَظيم
- الأسَد والكَهْف
- صَيّاد الحَيّات
- الأسَدُ والأرنب
- الخُلْد والحَمائم
- القاق وَجرّة الماء
- الأصْدقاء الثّلاثَة
- السُّلَحْفاةُ الطّائِرَة
- السّمَكاتُ الثّلاث
- النّسْناسُ والتّمساح
- السّلطعون والكُركيّ
- النّسْناس وَوَحْش البُحيرَة
- الفئران التي تأكُل الحَديد

كتب أنا أقرأ – مراحل القراءة المُتدرِّجة

| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
|---|---|---|---|---|---|---|

ISBN 9953-86-276-1
9 789953 862767
FAVOURITE TALES
GOOD KING SIVI


مكتبة لبنان ناشرون
راجع موقعنا على الإنترنت: www.ldlp.com